تنظيـــم الجهـــاد

- السـادات انتـحـر قـبل أن يطلق عليـه خـالد الإسلامبولى الرصاص .
- التـمـويل من تبرعـات المسـاجد .. والتـسليح من القنابل حتى المطاوى .
- تعليـمات لأعـضاء التنظيم بحلق اللحى والهروب من منازلهم .

تنظيـــم الجهـــاد

وقع حادث المنصة بطريقة الكوميديا الإغريقية التى ينتحر فيها البطل فى النهاية .. وفى الحقيقة فقد انتحر السادات قبل أن يطلق عليه خالد الإسلامبولى النار، لأنه ترك الجماعات الإسلامية تتغلغل وتنتشر ويقوى نفوذها ، وكان من الطبيعى أن تكون الخطوة التالية هى اغتيال السادات شخصيا .

هذا ما اكتشفناه فى قضية تنظيم الجهاد عقب مقتل السادات ، وهى القضية رقم ٤٨ جنايات لسنة ١٩٨٢ أمن دولة عليا ، المتهم فيها ٣٠٢ شخصا توفى منهم اثنان قبل المحاكمة هما على محمود أحمد وحاتم زكى ناصر .

رئيس المحكمة : المستشار عبد الغفار محمد أحمد

أعضاء المحكمة : المستشار جمال على فؤاد ، إبراهيم عبد السلام طه

النيابة : المستشارون رجائى العربى ، ماهر الجندى ، عبد المجيد محمود، محسن مبروك ، عبد السميع شرف الدين وحمدى على حسين ميره.

تنظيم محمد عبد السلام فرج " مهندس بإدارة جامعة القاهرة "

نبتت فكرة التنظيم فى أوائل سنة ١٩٧٣ بعد أن لاحظ أن تطبيق بعض المبادئ الأساسية التى يقوم عليها نظام الحكم فى الدولة أدى إلى انتشار الفساد والإفساد فى المجتمع وابتعاده عن تطبيق شرع الله فاهتم بقراءة بعض الكتب خاصة السلفية وفتاوى إبن تميمة واستقر فكره على مجموعة من المعتقدات سجلها فى كتيب صغير إسمه الفريضة الغائبة - ويتلخص فى أن طواغيت هذه الأرض لن تزول إلا بقوة السيف وأن الرسول عليه

الصلاة والسلام قد بشر بإقامة الدولة الإسلامية وإعادة الخلافة ، وأن إقامة الدولة الإسلامية أمر من أوامر المولى واجبة على كل مسلم بذل قصارى جهده لتنفيذه .. كما أن حكم إقامة شرع الله على هذه الأرض فرض على كل مسلم ، وبالتالى فإن أحكام الله وإقامة الدولة الإسلامية فرض على المسلمين لأن مالم يتم الواجب إلا به فهو واجب أيضا وأنه إذا كانت الدولة الإسلامية لن تقوم إلا بالقتال وجب على المسلمين القتال ، وأن الأحكام التى تعلو المسلمين فى الوقت الحاضر هى أحكام الكفر .. فهى قوانين وضعها كفار وسيروا عليها المسلمين وأن حكام هذا العصر تعددت أبواب الكفر التى خرجوا بها عن ملة الإسلام بحيث أصبح الأمر لا يشتبه فيه علي كل من تابع سيرتهم - وأنهم فى ردة عن الإسلام - تربوا على موائد الاستعمار وأمر الصليبية أو الشيوعية أو الصهيونية - فهم لا يحملون من الإسلام إلا الأسماء وإن صلوا وصاموا وادعوا أنهم مسلمون .

وعقد مقارنة بين حكام التتار وحكام اليوم - وانتهى إلى أن صفات حكام التتار هى ذات صفات حكام العصر هم وحاشيتهم الموالية لهم الذين عظموا أمر الحكام أكثر من تعظيمهم لخالقهم - وانتهى من هذه المقارنة إلى أن حكام اليوم مثل حكام التتار خرجوا عن شريعة الإسلام ودعا فى هذا الكتيب إلى وجوب الخروج على الحاكم وأن القتال الآن فرض على كل مسلم وأنه يجب على كل مسلم أن يعد نفسه للجهاد فى سبيل الله . وأن ترك الجهاد هو السبب فيما يعيش فيه المسلمون اليوم من ذل ومهانة وتمزق، وأن المسلمين أحرار فى اختيار أسلوب القتال المناسب على أن يحققوا النصر بأقل الخسائر وأيسر السبل .

وفى سبيل تحقيق فكرته وجه جهوده للشباب من بين العشرين إلى الثلاثين حيث كان يعتقد بأن قلوبهم نظيفة قريبة من الفطرة بعكس الشيوخ التى أصبحت قلوبهم منكوسة غير قابلة للحق - وبدأ يتردد علي المساجد ويلقى الدروس الدينية المتضمنه لأفكاره .

وفى صيف سنة ١٩٨٠ وأثناء تردده على مسجد الفتح ببلدة ناهيا مركز امبابة تعرف على طارق عبد الموجود الزمر - الطالب بكلية الزراعة جامعة

القاهرة - والذى كان قد تشتت فكره نتيجة قراءاته الكثيرة فى كتب السلف الصالح وفى أفكار الجماعات الدينية القائمة وأصبح لا يعرف إلى أين يتجه - وتوطدت الصلة بينهما وبدأ يتردد على منزله فى ناهيا - وفى إحدى هذه الزيارات تصادف وجود عبود الزمر - المقدم بالمخابرات الحربية وزوج شقيقة طارق عبد الموجود الزمر والذى كان قد اقتنع - منذ سنة سابقة على هذا اللقاء - من قراءاته فى كتب السلف إلى ضرورة الجهاد القتالى فى سبيل الله لتحرير البلاد من قبضة الذين يحكمون بغير ما أنزل الله - فتعرف عبود الزمر بمحمد عبد السلام فرج والتقت أفكارهما فى العمل الجهادى وطرحت فكرة إقامة تنظيم بين ثلاثتهما واتفقوا على ذلك .

وفى صيف عام ١٩٨٠ علم محمد عبد السلام فرج من شعبان عبد العاطى عبد اللطيف جاره فى السكن ببولاق الدكرور أن كرم محمد زهدى سليمان أحد قادة الجماعات الإسلامية فى محافظة المنيا - هارب من القبض عليه - أثر حوادث الفتنة الطائفية بالمنيا وهو مختبئ بالمدينة الجامعية بالقاهرة - فسارع محمد عبد السلام فرج - فى مساء ذات اليوم إلى مقابلة كرم زهدى وتعرف عليه وألح عليه بضرورة زيارته فى منزله فاستجاب الأخير وتردد على منزله أكثر من مرة وخلال لقاءاته معه عرض عليه محمد عبد السلام فكرة إقامة الدولة الإسلامية عن طريق الثورة الشعبية وأنه فى سبيل تأسيس تنظيم سرى ذى طابع عسكرى فوافقه على المشاركة معه فى تأسيس هذا التنظيم على مستوى الجمهورية .

سافر كرم زهدى إلى أسيوط وعرض فكرة التنظيم السرى على قيادات الجماعات الإسلامية فى الوجه القبلى وهم ناجح إبراهيم عبد الله وفؤاد محمود حنفى وشهرته فؤاد الدواليبى ، وعلى محمد الشريف ، ومحمد عصام دربالة ، عاصم عبد الماجد محمد ماضى ، حمدى عبد الرحمن عبد العظيم ، أسامة إبراهيم حافظ ، وطلعت فؤاد قاسم كما عرض عليهم الهدف من تأسيس التنظيم فحبذوا جميعا الفكرة وأيدوا الهدف ووافقوا على الاشتراك معه فى تأسيس التنظيم وإدارته .

وفى أواخر عام ١٩٨٠ تعرف نبيل عبد المجيد المغربى على محمد عبدالسلام فرج وزاره فى مسجد عمر بن عبد العزيز ببولاق الدكرور وكان الأول مقتنعا من قراءاته بذات الفكر الذى يدعو إليه محمد عبد السلام وعرض عليه محمد عبد السلام الاشتراك فى التنظيم فأبدى استعداده للمشاركة - فصحبه إلى محافظة المنيا حيث قدمه إلى كل من كرم زهدى وفؤاد الدواليبى ومحمد عاصم دربالة وعلى محمد الشريف وطلعت فؤاد قاسم وعقدوا اجتماعا اتفقوا فيه على تنفيذ الفكرة واتفق على أن يقوم كل منهم بدعوة آخرين ممن يقتنعون بفكرة الجهاد للاشتراك فى التنظيم .

وبالفعل نجحوا فى ضم بعض الأسماء أذكر منهم حسن عاطف زيادة (خريج كلية الأداب) ، أحمد سلامة مبروك (بكالريوس زراعة) ، بركات فهيم على محمد (طالب بكلية التجارة - جامعة القاهرة) وعمر عبد العزيز متولى (طالب بتجارة القاهرة) ومصطفى أحمد حسن حمزة (بكالوريوس زراعة) ، محمد إمام حسن .

* * *

تنظيم محمد سالم رحال

وفى ذات الوقت الذى كان محمد عبد السلام فرج يدعو فيه إلى تأسيس تنظيمه - ذى الطابع العسكرى - لمناهضة المبادئ الأساسية التى يقوم عليها نظام الحكم فى الدولة والتحريض على مقاومة السلطات العامة والقيام بثورة شعبية لإقامة الدولة الإسلامية كان محمد سالم رحال (أردنى من أصل فلسطينى - وطالب بالأزهر يقيم برواق الشوام) يسعى بدوره لتأسيس تنظيم آخر يقوم على ذات الفكر الذى يدعو إليه محمد عبد السلام فرج لإقامة الدولة الإسلامية ، ولكن عن طريق مختلف - وهو الانقلاب العسكرى وبدأ فى وضع أسس هذا التنظيم ومقوماته ولائحته ومنهاجه للوصول إلى الحكم وتجميع معلومات عن الشخصيات العاملة فى أجهزة الدولة .

تمكن سالم رحال من تجنيد كمال السعيد حبيب (خريج كلية الاقتصاد) وأقنعه بأن الحاكم كافر لأنه لا يحكم بما أنزل الله وأن الهيئات المعاونة للحاكم كافرة لأنهم موالين للحاكم الكافر - واتفقا سويا على تأسيس التنظيم .

ثم تمكن من تجنيد نبيل نعيم عبد الفتاح (عنصر إجرامى سبق الحكم عليه فى عدة قضايا سرقة) وسلمه بحثا ينادى بإقامة الدولة الإسلامية عن طريق الجهاد وتكفير الحاكم واتفقا على المضى فى تأسيس التنظيم والغريب أن محمد سالم رحال قد تم ضبطه فى شهر يوليو سنة ١٩٨١ حيث كانت قد وردت معلومات لجهاز مباحث أمن الدولة عن نشاطه واستمر محتجزا لمدة شهر تقريبا ثم أمر اللواء عليوه زاهر مدير جهاز مباحث أمن الدولة فى هذا الوقت بترحيله خارج البلاد . وكان قرار الترحيل غريبا خاصة إذا ما عرفنا أنه لم يحقق معه طوال فترة احتجازه وهي علامة استفهام حتى الآن بجانب القصور الشديد الذى شاب هذه العملية والذى يصل إلى حد أن البعض ثارت فى نفسه شكوك قبل بعض المسئولين فى هذا الوقت عن أجهزة الأمن المختلفة .

عقب ترحيل محمد سالم رحال تولى المسئولية كمال السعيد حبيب - والتقى طارق الزمر به فى صيف سنة ١٩٨١ وبعد أن دارت بينهما مناقشات انتهيا بالاتفاق على انضمام كمال السعيد حبيب بتنظيمه الذى ورثه عن محمد سالم رحال إلى تنظيم محمد عبد السلام فرج وكان تنظيمه يتكون من كل من :-

محمد طارق إبراهيم	طبيب أسنان
أسامة السيد قاسم	لا يعمل
صلاح السيد بيومى	عامل
أنور عبد العظيم عكاشة	طالب بكلية التربية
نبيل أحمد فرج رزق	هارب
محمد محمود صالح وشهرته الأسوانى	طالب بحقوق عين شمس
محمد سعد عثمان	طالب منازل

خميس محمد مسلم	سائق
صلاح عبد الله أبو ميره	سائق
أحمد هانى مصطفى الحناوى	تاجر
إبراهيم رمضان محمد منصور	عامل
عادل محمد عبد المطلب	تاجر
أحمد رجب إبراهيم سلامة	محصل بميناء القاهرة الجوى
مصطفى السيد محمد عوض	طالب بكلية الزراعة

* * *

نشاط تنظيم محمد عبد السلام فرج

تكوين مجلس شورى التنظيم :

بعد أن انتهى محمد عبد السلام فرج من اختيار الأشخاص الذين سيعاونوه فى إدارة التنظيم - اجتمع مع عبود عبد اللطيف الزمر فى منزله وفى حضور كل من كرم محمد زهدى وفؤاد الدواليبى ونبيل المغربى واتفقوا على أن يكون للتنظيم مجلس شورى واستقر رأيهم على أن يكون مكونا ممن حضروا هذا الاجتماع بالإضافة إلى على محمد الشريف ، ومحمد عصام الدين دربالة ، وعاصم عبد الماجد ماضى ، وحمدى عبد الرحمن عبد العظيم، وأسامة إبراهيم ، وحافظ، وطلعت فؤاد قاسم ، وأن تسند رئاسة التنظيم إلى مجلس الشورى ويختص بإدارة شئون التنظيم ومتابعة الأحداث ومواجهتها بالقرارات اللازمة - وينبثق عن مجلس الشورى ثلاثة لجان هى :-

لجنة العدة .

لجنة الدعوة .

اللجنة الاقتصادية .

ثم مسئول المحافظات وتم توزيعهم على النحو التالى :-

محمد عبد السلام فرج

عن القاهرة والجيزة

محمد عصام الدين دربالة وفؤاد محمود حنفى الدواليبى

عن المنيا

عاصم عبد الماجد ، أسامة إبراهيم حافظ ، ناجح إبراهيم عبد الله

عن أسيوط

حمدى عبد الرحمن عبد العظيم

عن سوهاج

طلعت فؤاد قاسم ، على محمد الشريف

عن نجع حمادى وقنا

على أن يختص كل أمير مجموعة بكل ما يتعلق فى مجال الدعوة واختيار الأفراد وتربيتهم وتدريبهم على قيام الليل والمعتكفات والوصول بهم إلى المستويات المطلوبة فكريا وبدنيا وعسكريا .

الانضمام إلى التنظيم :-

بدأوا فى ضم عناصر من الشباب الملتزم دينيا وكانت وسيلتهم هى التعارف ثم المناقشة كمعرفة اتجاهه الفكرى واختبار قابليته لفكر الجهاد فإن كان متقبلا له عرض عليه أمر التدريب وإعداد العدة للجهاد ، وبعد أن يبلغه بأن الهدف هو إقامة الدولة الإسلامية عن طريق قتال الحكومة لفرض تطبيق الشريعة الإسلامية .

وقد نجحوا فى تجنيد مجموعات من الشباب وذلك على النحو التالى :-

مجموعة بولاق الدكرور والذى ضمهم محمد عبد السلام فرج وهم :

عبد الناصر عبد العليم دره (طالب بمدرسة الجيزة الثانوية)

شعبان عبد العاطى عبد اللطيف

محمد غريب محمد

أحمد فايد الشهير بيحى غريب

حسن محمد عبد السميع وشهرته حسن الجزار (دبلوم صنايع)

ناصر قللى السيد إبراهيم (طالب بمدرسة الجيزة الثانوية)

معوض عبد الله أحمد السيد (براد بورشة كلية العلوم جامعة القاهرة)

مجموعة حسن محمد بالهرم والذى جندهم طارق عبدالموجود الزمر وهم:

عبد الله محمد سالم	(طالب بكلية أصول الدين)
محمد عادل عبد المجيد محمد	(طالب بكلية أصول الدين)
عبد الله الحسينى محمد عبد الغنى	(دبلـــــوم زراعـــــة)

مجموعة ناهيا بإمبابة والذى جندهم محمد عبد السلام فرج وولى عليهم محمد إمام حسن أميرا وهم :

حسن عبد الغنى حسن شنن	خطاط
ممدوح عبد العزيز الحلفاوى	طالب بكلية التكنولوجيا
كمال عبد العزيز سنوسى	طالب ثانوى
نبيل عبد الفتاح أبو بكر	عامل بالشركة العربية للترانزستور
حمدى حسن هب	عامل
فتحى أحمد البندارى	لا يعمل
إبراهيم محمد محمود حلاوة	عامل
أحمد إبراهيم النجار	طالب بالمعهد الكيماوى
جمال عبد العزيز عبد الهادى	طالب بكلية الآداب
جاد أبو سريع القصاص	طالب بمعهد خاتم المرسلين
محمود عبد الفتاح أبو المجد	عامل
محمد رفعت محمود نصر	لا يعمل

مجموعة صفط اللبن جندهم محمد عبد السلام من خلال تردده على مسجد الرحمة بصفط اللبن بإمبابة وهم :

صالح أحمد جاهين	مهندس ميكانيكا (أمير المجموعة)
رفعت عبد الفتاح السمان	مهندس
ممدوح عزوز أحمد عيسى	(طالب بكلية التكنولوجيا)
أمين أحمد عيسى	أمين شرطة
عادل عوض شحتو	طالب بكلية الآثار

وفى نفس الوقت نشط أعضاء مجلس شورى التنظيم بالوجه القبلى فى تجنيد الشباب بالصعيد وتشكيلهم فى مجموعات وتدريبهم بدنيا وعسكريا فى إطار من السرية وكانوا ينتقون الفرد بصفات معينة هى الشجاعة والإقدام والمحافظة على السرية ونجحوا فعلا فى تجنيد كل من :

أحمد سليم خليفة	مدرس إبتدائى
محمد ياسين همام	طالب بكلية التربية بأسيوط
أبو بكر عثمان حسن على	خريج تجارة أسيوط
السيد أحمد مرسى محمد	مدرس إبتدائى
على أحمد عبد النعيم	طالب بتجارة أسيوط
على غضبان على سيد محمد	موظف بمجلس مدينة ساحل سليم
هشام عبد الظاهر عبد الرحمن	طالب بهندسة أسيوط
سلطان أحمد حسان	طالب ثانوى
همام عبد الرحمن	مدرس إعدادى
محمد مختار مصطفى جمعة	كهربائى
ممدوح على يوسف	طالب بالمعهد الفنى التجارى
خالد على حفنى	طالب بطب أسيوط
مصطفى على حسن	تاجر عطور
أحمد حسن الديابى	طالب بحقوق أسيوط
رفاعى أحمد طه	طالب بتجارة أسيوط
محمد محمد أحمد الشرقاوى	طالب بتجارة أسيوط
محيى الدين أحمد عبد المنعم	طالب بالمعهد التعاونى
أحمد السيد حرب	طالب بالمعهد التعاونى
ضياء الدين فاروق خلف	طالب بهندسة المنيا
أحمد عزت محمود مرسى	مدرس
محمد بشارى محمد	طالب بطب أسيوط
محمد محمد يحيى عابدين	طالب بهندسة المنيا
شعبان على إبراهيم	بكالريوس تجارة أسيوط
عثمان خالد السمان	طالب ثانوى
إسماعيل أنور البطل	طالب بالمعهد الفنى الصناعى

وفى أوائل عام ١٩٨١ تمكن كرم زهدى من تجنيد خالد أحمد شوقى الإسلامبولى (ملازم أول بالقوات المسلحة) والذى كلفه بمقابلة محمد عبد السلام فرج – فى القاهرة – وتم اللقاء فعلا حيث أوضح خالد محمد عبدالسلام بأنه مقتنع بفكر الجهاد ويقوم بنشره فى أوساط العسكريين من زملائه بأن لديه مجموعة سرية مقتنعة بهذا الفكر وأنهم يهدفون إلى قلب نظام الحكم بالقوة عن طريق الثورة الإسلامية واتفقا فى هذا اللقاء على ضم هذه المجموعة لتنظيم محمد عبد السلام فرج – قام بعد ذلك محمد عبدالسلام بتقديم خالد الإسلامبولى لعبود الزمر – وبعد أن تناقشوا فى كيفية تحقيق أهدافهم – أحضر لهم خالد كلا من :

عطا طايل حميده	مهندس
عبد الحميد عبد السلام محمد	كان ضابطا بالقوات المسلحة وفصل
حسين عباس محمد	رقيب متطوع بالقوات المسلحة

وشقيق زوجة نبيل المغربى

وفى نشاط لنبيل المغربى فى نفس الاتجاه تمكن من تجنيد كلا من :

صبرى حافظ سويلم	رقيب متطوع بالقوات المسلحة
محمد زهران البلتاجى	مقدم برامج بالإذاعة

كما نجح صالح جاهين فى تجنبد كل من :

سيد عبد الفتاح محمد مرسى	أمين مكتبة
عبد العزيز على عبد العزيز	صاحب ورشة نجارة
محمود محمد إسماعيل	نجار

وضع خطة التنظيم وجمع المعلومات وأحكام السرية :

فى شهر فبراير سنة ١٩٨١ بدأ عبود الزمر فى وضع خطة التنظيم لتحقيق أغراضه وهى مناهضة المبادئ الأساسية التى يقوم عليها نظام الحكم فى الدولة والتحريض على مقاومة السلطات العامة بهدف إقامة الدولة الإسلامية – وتخلص هذه الخطة فى إعداد مجموعة من الأفراد المدنيين وتدريبهم مع إعداد عدة من الأسلحة تمكن من القيام بعمليات إحكام على بعض الأهداف الرئيسية والقيام باغتيال بعض القيادات السياسية وتفجير

الثورة الشعبية من خلال التوجيه بمظاهرات شعبية - ثم بعد ذلك اختيار مجلس علماء ومجلس شورى من علماء المسلمين يختارون بعد تفجير الثورة ليتولوا أمر البلاد .

وعرض عبود الزمر هذه الخطة على أعضاء مجلس شورى التنظيم فوافقوا عليها وفى سبيل تنفيذ هذه الخطة قاموا بتدريب أعضاء التنظيم على النحو التالى :-

كانت خطة التدريب تمر على ثلاث مراحل هى :-

الأولى : التدريب على الأمن والطوبوغرافية والإسعافات والرياضة البدنية وتعليم قيادة السيارات والدراجات البخارية .

الثانية : التدريب على الإغارات والكمائن واقتحام المبانى واستخدام المفرقعات نظريا واستخدام السلاح فكا وتركيبا .

الثالثة : الرماية على الأسلحة وتدريب عملى على الاقتحامات على الأهداف المشابهه .

وتولى أشخاص من داخل المجموعات عملية تدريب أعضاء التنظيم - فتولى نبيل المغربى تدريب مجموعة من القيادات على الأمن والطبوغرافيا والإسعافات والرياضة البدنية والإغارة والكمين .

وتولى عبود الزمر تدريب نفس القيادات على استعمال السلاح والاقتحامات وغيرها من الأعمال العسكرية .

وقامت هذه المجموعة من القيادات بتدريب باقى القواعد من أعضاء التنظيم .

وفى إطار جمع المعلومات قام عبود الزمر بجمع المعلومات عن تحركات رئيس الجمهورية وكان استقراره فى استراحة القناطر الخيرية ، وقام نبيل المغربى بجمع المعلومات عن مبنى الإذاعة والتلفزيون ، وساعده فى ذلك عضو التنظيم محمد زهران البلتاجى - وأيضا قام المغربى بجمع المعلومات عن مبنى وزارة الداخلية ومقر مباحث أمن الدولة ومقر إقامة الأنبا شنودة - وقام طارق الزمر وبمعاونة عبد الله محمد سالم ومحمد عادل عبد المجيد بجمع المعلومات عن بعض الشخصيات العامة المطلوب اغتيالها .

وقام محمد إمام حسن - أمير مجموعة ناهيا - بجمع المعلومات عن قائد الحرس الجمهورى ، وقائد الأمن المركزى ، ومنزل نائب رئيس الجمهورية ، وعاونه فى ذلك كل من فتحى أحمد البندارى وكمال عبد العزيز سنوسى ومحمد رفعت منصور .

وتحقيقا للسرية فقد قام عبود الزمر بإلقاء محاضرات على أعضاء التنظيم أوضح فيها المبادئ التالية :-

** من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه، أى أن كل عضو فى التنظيم غير مطلوب منه أن يعرف أكثر من نفسه والموضوعات المكلف بها ولا يسأل عن زميله.

** عدم التحدث بأى معلومات عن التنظيم مع الأهل أو أى فرد لاحتمال أن يكون هناك وسائل استماع سرية داخل المساجد .

** أن تكون اللقاءات فردية .

** الاستعانة بالرموز عند كتابة ما يخص العضو من معلومات .

** إعطاء أسماء حركية لأعضاء التنظيم .

تمويل التنظيم :

كان التنظيم يعتمد على التبرعات من المساجد وما يدره مشروع الأسواق الخيرية من ربح - وبعد تصفية - هذا المشروع إثر أحداث الزاوية الحمراء - اتفق كل من كرم زهدى وناجح إبراهيم وفؤاد الدواليبى على تطوير عملية التمويل عن طريق قتل بعض المسيحيين الذين يتاجرون فى الذهب ونهب وسرقة محتويات محلاتهم وعرضوا هذه الفكرة على كل من محمد عبد السلام وعبود الزمر فوافقا على تنفيذها .

وتنفيذا لذلك توجه كرم زهدى وعاصم عبد الماجد وصحبه محمد عبد السلام فرج - إلى بلدة الدلنجات حيث اشتريا بندقيتين ومسدسين وعدد ألف طلقة - عاد بها كرم زهدى حيث التقى بعلى الشريف وكلفه بالقيام بعدة عمليات فى هذا الاتجاه - وفعلا وضع على الشريف خطة ضد بعض المسيحيين فى بلدة نجع حمادى قام هو بتنفيذها بمعاونة كل من أبو بكر عثمان حسن ومحمود فرج دسوقى ومحمد عبد العظيم محمود حيث نجحوا فى الاعتداء وقتل وإصابة أصحاب هذه المحلات وهم :

فؤاد صادق غالى ، فوزى مسعود اسكاروس ، نبيه مسعود اسكاروس ، ظريف بشير شنودة - وأثناء تنفيذهم هذه العمليات أصيب بعض من كانوا موجودين من المسلمين وهم: سليم محمد على، وعبدالحميد أحمد جهلان وأفراح محمد على .

وعقب ارتكابهم الجرائم هربوا بسيارة بيجو كان يقودها عضو التنظيم إسماعيل أنور .. قاموا بتسليم المسروقات إلى كرم زهدى والذى باعها واعتبروا هذه الأموال أساسا للصرف على التنظيم ..

وقام عبود الزمر ونبيل المغربى بوضع خطة أخرى لقتل صاحب محل مجوهرات بشبرا الخيمة وهى ميرفت شكرى راغب وتم تنفيذها يوم ٣١ يوليو سنة ١٩٨١ حيث استقل نبيل المغربى وحسن عبد الغنى شنن وإبراهيم محمد حلاوه ونبيل عبد الفتاح أبو بكر ومحمد غريب محمد فايد سيارة داتسون يقودها محمد غريب محمد فايد حاملين معهم أسلحة نارية - بينما ركب صالح جاهين وأمين أحمد عيسى دراجة بخارية وسارا خلف السيارة للتدخل إذا ما اعترضهم الأهالى وركب عبود الزمر سيارته بعد أن اتفق معهم على انتظارهم فى مكان حدده لنقل المسروقات والسلاح عقب الحادث.

وفور وصولهم مكان الحادث وضعوا جوارب على وجوههم للتخفى وقفازات فى أيديهم - وترجلوا من السيارة عدا محمد غريب محمد فايد - ودخل كل من حسن شنن ونبيل عبد الفتاح أبو بكر وإبراهيم حلاوة إلى داخل المحل ووقف نبيل المغربى خارج المحل يطلق النار على كل من يتصدى لهم - وقاموا من داخل المحل بإطلاق النار على كل من عبود فرج الله عبد المسيح وميرفت شكرى راغب واستولوا على ما بالمحل من أموال ومجوهرات وعند خروجهم من المحل طاردهم بعض المارة فأطلقوا النيران عليهم واضطروا إلى تغيير خط سيرهم ولم يلتقوا بعبود الزمر وتوجهوا بالمسروقات إلى منزل محمد عبد السلام فرج والذى قام بدوره بتصريفها بحوالى خمسة آلاف جنيه .

تسليح التنظيم :

كان اهتمام قيادات التنظيم كبيرا لحوزه أكبر كمية من الأسلحة النارية وكذلك القنابل والمتفجرات والذخائر والأسلحة البيضاء من سيوف وسنكيات وخناجر ومطاوى وبلط وسكاكين وقد ثبت من التحقيقات الآتى :

حصل محمد عبد السلام فرج على كمية من المتفجرات أخفى جزءا منها فى شقة خالية بجوار مسكن محمد غريب محمد فايد (شقيق زوجته) ودفن الباقى فى أرض بجوار المنزل الذى يقيم فيه - ضبط منها بتاريخ ١٥ أكتوبر سنة ١٩٨١ مجموعة من أصابع الجلجنايت تزن ٢٥ كيلو جرام وستة قوالب ت . ن . ت وكيس به كمية من مادة كلورات البوتاسيوم تستعمل فى تصنيع المواد المفرقعة - وكان مع هذه المتفجرات صندوق بداخله ٢٧٢ طلقة روسى عيار ٧,٦٢ وخزنة ورشاش بورسعيد - كما ضبط منها بتاريخ ٢١ أكتوبر سنة ١٩٨١ فى مقابر أسرة إبراهيم رمضان محمد بمنطقة الإمام الليثى - ٢٦ إصبع جلجنايت بطول ٢٠ سم ، و٢٥ إصبع جلجنايت بطول ٤٠ سم ، و١٢ قالب ت . ن . ت مختلفة الأوزان والمقاسات ومائة متر فتيل أمان.

وجمع عبود الزمر كمية من القنابل والمفرقعات والأسلحة النارية والذخائر والأسلحة - البيضاء لصالح التنظيم - ضبط منها بتاريخ ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٨١ فى مسكنه بشارع عفيفى رقم ٩ بالجيزة مدفع رشاش طراز ستن عيار ٩ مم ، طبنجة أوتوماتيكية عيار ٧,٦٥ ومعها الخزنة الخاصة بها بداخلها ٣ طلقات ، وأربع فرد بروحين صناعة محلية معدة لإطلاق الطلقات الروسى عيار ٧,٦٢ مللى ، ١٤ خزنة مدفع رشاش بإحدى الخزن ثلاثون طلقة عيار ٩ مم ، ماسورة مدفع رشاش عيار ٩مللى ، وإحدى عشر صندوق طلقات بكل صندوق عشرون طلقة عيار ٧,٦٢ مللى ، ٢ خزنة طبنجة لطلقات ٠,٢٢ بوصة ، صندوق طلقات به ٤٢٠ طلقة عيار ٧,٦٢ مللى ، كيس بلاستيك بداخله ٧٣ طلقة عيار ٠,٢٢ بوصة ، كيس بلاستيك بداخله ٤٢٤ طلقة عيار ٧,٦٢ مللى .

وضبط بتاريخ ١٣ أكتوبر بمنزل عبود الزمر الكائن بشارع المدينة المنورة رقم ٦ بالهرم - عدد ٦ قنابل يدوية دفاعية ، ٧ قنابل يدوية هجومية ، ٦ قنابل يدوية دخان ، ٢ عبوة محلية ، ٧ مفجر عادى ، ٣ فتيل أمان ، ٢ فتيل أمان خاص بالقنابل اليدوية وكيس نايلون به مادة كلورات البوتاسيوم وباى خاص بمدفع رشاش وبندقية آلية مششخنة وطبنجة أوتوماتيكية وطبنجة حلوان وطبنجة برابللوم .

حاول نبيل المغربى الحصول على أسلحة نارية وذخائر ونجح فى ذلك وقد تم ضبط هذه المواد فى منزله يوم ٢٦ / ٩/ ١٩٨١ بشارع خالد بن الوليد ٣٢ بعين شمس حيث ضبط الآتى :

٥١ طلقة عيار ٩ مللى ، طلقة واحدة عيار ٧,٦٥ مللى - ويوم ضبطه هو فى ٢٥/ ٩/ ١٩٨١ كان يحمل حقيبة بها ٢ رشاش ماركة بورسعيد وأربع خزن خاصة بها وسكين طويل نصله ١٥ سم ، وكان نبيل قد سلم حسن عاطف زيادة حقيبة بها رشاش طراز بورسعيد وأربع خزن خاصة به وطبنجة عيار ٧,٦٥ مللى وعلبتين كرتون بالأولى ٢٥ طلقة وبالثانية ١٨ طلقة عيار ٧,٦٥ - وهى الأسلحة التى تم تدريب أعضاء التنظيم عليها وقد تم ضبط هذه الأسلحة مع حسن عاطف زيادة .

وكان أحمد سلامة مبروك يحتفظ بدوره طرف بركات فهيم على محمد - بمدفع رشاش وثلاث خزن بكل خزنة ١٨ طلقة عيار ٩ مللى - كما كان يحتفظ طرف مصطفى أحمد حمزة - بعدد ١٠ قنابل دفاعية وعدد ٣ قنابل ماركة R G .4 و ٣ قنابل هجومية و ١٣ مفجر حرارى و ١٠ متر فتيل أمان وضبطت هذه الأسلحة يوم ١٢ نوفمبر سنة ١٩٨١ حيث كانت مخبأه فى حفرة أسفل سلم العقار الذى كان يقيم فيه عضو التنظيم حسن إبراهيم عيسى بشارع السحيلى ٥٤ بحدائق القبة .

وتمكن عمر عبد العزيز متولى من الحصول على طبنجة أوتوماتيكية عيار ٦,٣٥ مللى ضبط بمنزله يوم ٣١/ ١٠/ ١٩٨١ .

وتمكن محمود مصطفى السيسى من الحصول على ١٥ عبوة محلية محدثة للصوت ، ١٥ مفجر كهربائى ، ٢ قنبلة ، ٦٤ طلقة عيار ٩ مللى ، ٦٤

طلقة عيار ٤,٥ مللى ، ٤ سنج وخنجر وسكين وجنزير ، ١٦ أصبع ديناميت، ٤ قوالب ت . ن . ت ، ١٧ مفجر كهربائى وواحد مفجر طرقى ، ٣ قطع فتيل أمان وقنبلة يدوية دفاعية ومولد دخان وفردين مششخنين – وتم ضبطها جميعا يوم ١٣ نوفمبر سنة ١٩٨١ .

* * *

محاولة تغيير دستور الدولة وشكل الحكومة وقلب نظامها الجمهورى بالقوة .

على أثر صدور القرار الجمهورى رقم ٤٩٣ لسنة ١٩٨١ يوم ٢/ ٩/ ١٩٨١ بالتحفظ على عدد ١٥٣٦ شخصا من القوى السياسية والفكرية المعارضة للنظام – كان من بين من شملهم القرار كل من – كرم زهدى – ناجح إبراهيم عبد الله ، فؤاد الدواليبى ، على الشريف ، محمد عصام دربالة، عاصم عبد الماجد ، أسامة إبراهيم حافظ ، حمدى عبد الرحمن عبد العظيم ، طلعت فؤاد قاسم ، أحمد سليم خليفة ، أبو بكر عثمان عبد الرحمن، رفاعى أحمد طه – وغيرهم – وكان معظم هؤلاء من قيادات تنظيم محمد عبد السلام فرج ومن أعضاء مجلس شورى التنظيم .

وقد أمكن ضبط طلعت فؤاد قاسم يوم ٣ سبتمبر سنة ١٩٨١ بمعرفة النقيب محمد لطفى السيد ضابط مباحث أمن الدولة بقنا ، فكان ذلك سببا فى اعتقاد قيادات التنظيم بأن أمرهم سيتم اكتشافه وأنه من واجبهم البدء فى إعداد العدة لمواجهة إجراءات السلطة ، فقام أعضاء مجلس شورى التنظيم بالصعيد بعقد اجتماع فى منزل أحمد سليم خليفة بالغنايم وحضر الاجتماع كل من أبو بكر عثمان حسن ومحمود فرج دسوقى وكان ذلك يوم ٦ سبتمبر سنة ١٩٨١ وأثناء اجتماعهم داهمت قوة من مباحث أمن الدولة بقيادة الرائد ممدوح السيد مقلد – منزل أحمد سليم خليفة لضبطه حيث كان ممن شملهم قرار التحفظ – وتمكنوا من ضبط أحمد خليفة غير أن الباقين تمكنوا من الهرب .

وكان قد سبق ضبط نبيل المغربى يوم ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٨١ ومعه المدافع الرشاشة طبقا للرواية السابقة – كما كان قد تم تفتيش منزل عبود

الزمر بشارع عفيفى بالجيزة وضبطت به كميات من الأسلحة والذخائر ولم تكن المباحث تعرف أن هذا الوكر خاص بعبود الزمر - إلا بعد التفتيش - وسبب تفتيشه أنه كان أحد المواقع التى تردد عليها نبيل المغربى أثناء مراقبته بعد بلاغ سائق التاكسى .

ونتيجة لذلك هرب عبود الزمر من عمله بالمخابرات الحربية واختفى فى شقة استأجرها له عبد الله محمد سالم بشارع المدينة المنورة بالهرم .

ونتيجة لكل ذلك فقد اجتمع عبود الزمر بمحمد عبد السلام فرج وأصدروا تعليمات إلى جميع أعضاء التنظيم بحلق اللحية والهروب من مساكنهم مع مداومة الاتصال فيما بينهم - واتفق عبود الزمر ومحمد عبد السلام على التعجيل بالعمل على تحقيق هدفهم من إنشاء التنظيم وهو قلب الحكومة وإقامة الدولة الإسلامية وكان ذلك على النحو التالى :

إغتيال رئيس الجمهورية

فى يوم ٢٥ سبتمبر توجه خالد أحمد شوقى الإسلامبولى إلى محمد عبد السلام فرج لزيارته فى منزله ببولاق الدكرور - وبعد مناقشة الأوضاع عرفه محمد عبدالسلام بأنه وعبود قررا التعجيل بتنفيذ مهام التنظيم وأن يكون البدء باغتيال رئيس الجمهورية ، فأطلعه خالد الإسلامبولى بأنه سيشترك فى طابور العرض العسكرى يوم ٦ أكتوبر وأنه بالإمكان تنفيذ عملية الاغتيال بمعرفته ولكنه فى حاجة لمن يعاونه فى ذلك على أن لا يقل عددهم عن ثلاثة أو أربعة - كما أنه فى حاجة لبعض القنابل والذخيرة - فرحب محمد عبد السلام بالفكرة وحبذها - وتنفيذا لهذا الاتفاق انتقل محمد عبدالسلام فرج وزوجته إلى المنزل الذى يقيم فيه خالد الإسلامبولى مع شقيقته واستدعى صالح أحمد جاهين وأخبره بما اتفق عليه وكلفه بتدبير الذخيرة والقنابل .

وفى يوم ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٨١ انتقل محمد عبد السلام إلى منزل عبد الحميد عبد السلام صديق خالد الإسلامبولى ونسيبه .

وفى يوم ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٨١ حضر كل من كرم زهدى وفؤاد الدواليبى وعاصم عبد الماجد وأسامة إبراهيم حافظ - إلى منزل عبد الحميد

عبدالسلام واجتمعوا بمحمد عبد السلام وخالد الإسلامبولى - فعرضا عليهم خطة الاغتيال فوافقوا عليها - على أن يقوموا بإمدادهم بالذخيرة اللازمة - وعرض محمد عبد السلام فكرة مهاجمة مبنى الإذاعة والتلفزيون وغرفة عمليات القوات المسلحة والسنترالات وقيادة الأمن المركزى وغرفة عمليات وزارة الداخلية وذلك بهدف السيطرة على مدينة القاهرة - وعرض كرم زهدى أن يقوم هو ومجموعات الصعيد بالسيطرة على مدينة أسيوط مجرد سماعهم صوت الأعيرة النارية وانقطاع الإرسال ثم يزحفون على محافظات الوجه البحرى للسيطرة عليها .

سافر كرم زهدى ومجموعته إلى أسيوط لإعداد الترتيبات اللازمة لتنفيذ ما كلفوا به من الخطة وفور وصولهم إلى هناك اجتمعوا مع عصام دربالة وعلى الشريف وحمدى عبد الرحمن عبد العظيم وناجح إبراهيم وعرضوا عليهم ما اتفقوا عليه فى القاهرة مع محمد عبد السلام وخالد الإسلامبولى - ووافقوا جميعا على الإعداد لتنفيذ الخطة .

وفى القاهرة التقى خالد الإسلامبولى بكل من عطا طايل حميده وحسين عباس محمد وعبد الحميد عبدالسلام وعرض عليهم المشاركة معه فى عملية اغتيال رئيس الجمهورية فوافقوا على ذلك - ومن وجهة أخرى أرسل محمد عبدالسلام رسالة إلى عبود الزمر فحواها مضمون الخطة - فوافق عبود الزمر عليها - وأفهمه بأنه سيعد مجموعات القاهرة والجيزة لتنفيذ الشق الثانى من العملية .

أحضر صالح جاهين عدد مائة طلقة عيار ٧,٦٢ مللى سلمها لخالد الإسلامبولى من بينها أربع طلقات (خارق حارق) - كما أرسل عبود الزمر عدد ١٩ طلقة ٩ مللى - وأحضر محمد طارق إبراهيم أربعة قنابل يدوية ورشاشا ومسدسا وبعض الطلقات وتم تسليم كل الأسلحة والذخائر لخالد الإسلامبولى وأرسل محمد عبد السلام فرج - محمد طارق إبراهيم وصالح أحمد جاهين إلى منزل المقدم / ممدوح حسن أبو جبل (ضابط بالقوات المسلحة) حيث أحضرا من عنده لفافة بها ثلاث خزن آلية وخزينة رشاش وثلاث إبر ضرب نار .

وبعد أن استكمل خالد عدته من الرجال والسلاح - تمكن من إدخال عبد الحميد عبد السلام وعطا طايل حميده وحسن عباس محمد إلى أرض العرض بموجب خطاب مزور مفاده أنهم ملحقون من اللواء ١٨٨ مدفعية - وفى صباح يوم ٥ أكتوبر سنة ١٩٨١ عينهم خدمة السلاح وطلب منهم تمييز البنادق الآلية الثلاث التى سيستخدمها - وفى صباح يوم ٦ أكتوبر احتفظ كل من عبد الحميد عبد السلام وعطا طايل وحسن عباس ببنادقهم بعد تعميرها وتركيب إبر حزب النار بها وركبوا ذات السيارة التى ركبها خالد الإسلامبولى وعند وصول السيارة عند المنصة الرئيسية هدد خالد قائد السيارة للتوقف فأوقف السيارة وأسرع بالنزول وألقى قنبلة على المنصة وتبعه عطا طايل وألقى قنبلة ثانية وتبعه عبدالحميد عبدالسلام وألقى قنبلة ثالثة - ثم نزلوا الثلاثة من السيارة ومعهم خالد واتجهوا نحو المنصة مطلقين أعيرتهم تجاهها حيث قتلوا رئيس الجمهورية وقتلوا سبعة من مرافقيه وأصابوا ثمانية وعشرين من الحاضرين .

محاولة سرقة أسلحة إحدى الكتائب العسكرية

اتفق عبود الزمر ومحمد عبدالسلام على استكمال خطة اغتيال الرئيس السادات - بأن تقوم مجموعة مسلحة بالاستيلاء على مبنى الإذاعة والتلفزيون وإذاعة البيان الإسلامى الأول - واتفق على أن يتواجد عبود الزمر بمجموعته فى ميدان التحرير - على أن يلحق بهم مجموعة أخرى بعد استيلائها على سلاح كتيبة حراسة وزارة الدفاع بالجبل الأحمر - ويتحركوا جميعا إلى مبنى التلفزيون للاستيلاء عليه - ويقوم الدكتور السلامونى بإذاعة البيان الإسلامى الأول - على أن تكون هناك مجموعات من أعضاء التنظيم تتواجد فى عدد من مساجد القاهرة ومعهم لافتات سوداء تحمل شعارات إسلامية وعند سماعهم للبيان الإسلامى يخرجون من المساجد فى مظاهرات شعبية مرددين الشعارات الإسلامية فيضم إليهم الجماهير الشعبية وتقوم الثورة الإسلامية وللحصول على سلاح كتيبة حراسة وزارة الدفاع اجتمع محمد عبد السلام فرج مع محمد طارق إبراهيم يوم ٣ أكتوبر سنة ١٩٨١ وطلب منه إعداد مجموعة تتوجه إلى

الكتيبة المشار إليها صباح يوم ٦ أكتوبر حيث سيجدون عضو التنظيم فى هذه الكتيبة الرقيب متطوع - صبرى حافظ سويلم - فى انتظارهم بعد أن يكون قد قام بتخدير الكتيبة من خلال تقديم جاتوه لهم موضوع بداخله مواد مخدرة والادعاء بأن زوجته أنجبت ولدا وأنه يحتفل بذلك - وفى يوم ٥ أكتوبر توجه محمد طارق إبراهيم إلى عبود الزمر والذى أرسل عبد الله سالم إلى عضو التنظيم أمين يوسف الدميرى (صيدلى) وأحضر من عنده المادة المخدرة وقام عبد الله سالم وصالح أحمد جاهين بتسليمها إلى الرقيب / صبرى حافظ سويلم وشرح له الأول طريقة استعماله .

وفى فجر يوم ٦ أكتوبر سنة ١٩٨١ قام صبرى حافظ بوضع المادة المخدرة فى الجاتوه وقدمها لجنود الحراسة - ولكنهم لم يستسيغوا طعمها حيث كانت المادة المخدره مركزة مما جعل مذاق الجاتوه مرا - فلم يقدموا على تناولها فيما عدا جندى واحد الذى أصيب بتسمم نتيجة تناوله للجاتوه وتوفى بعد ذلك .

وفى صباح ٦ أكتوبر وبتعليمات من عبود الزمر - توجه محمد طارق إبراهيم وصالح أحمد جاهين وأسامة السيد قاسم ومعهم مجموعة من أعضاء التنظيم إلى مقر الكتيبة المشار إليها وتقابل صالح جاهين مع صبرى حافظ سويلم والذى أخبره بما حدث فعادوا دون تنفيذ المطلوب .

كان عبود الزمر ومجموعته متواجدين بميدان التحرير فى انتظار وصول طارق إبراهيم بعد استيلائهم على أسلحة كتيبة الحراسة ولم يحضرا فى الميعاد طبقا للخطة وفوجئوا بتحرك إحدى المصفحات والتى كان بها اللواء/ أحمد رشدى والذى اتجه إلى مبنى التلفزيون لتأمينه - فأدرك عبود الزمر فشل الخطة - فعاد إلى مقره الذى اختبأ فيه بشارع الهرم .

تمت بعد ذلك محاولة السيطرة على مدينة أسيوط وسافر كرم زهدى وفؤاد الدواليبى وعاصم ماجد إلى أسيوط تاركين أسامة إبراهيم حافظ بالقاهرة لمتابعة الموقف على أن يلحق بهم ومعه آخر التطورات وفور وصول الثلاثةمدينة أسيوط اجتمعوا بكل من عصام دربالة وعلى الشريف وناجح إبراهيم عبد الله وحمدى عبد الرحمن عبد العظيم وعرضوا عليهم ماتم فى القاهرة - واتفقوا جميعا على الخروج فى مجموعات لقتل جنود وضباط

الشرطة واحتلال المبانى العامة بالقوة وتخريبها ونهب ما بها من أسلحة وعزل مدينة أسيوط - بقطع الاتصالات بها - ثم الزحف إلى باقى المحافظات والاستيلاء عليها بذات الطريقة وتولى ناجح إبراهيم وعلى الشريف وياسين همام مهمة إعداد المجموعات وتكثيف عملية التدريب . وإزاء عدم حضور أسامة إبراهيم حافظ حتى مساء يوم ٥ أكتوبر سنة ١٩٨١ من القاهرة فقد ظنوا أن عملية الاغتيال قد ألغيت - إلا أنهم فور سماعهم نبأ اغتيال الرئيس السادات - عقدوا اجتماعا فورا وحددوا فيه موعد تنفيذ العملية أثناء صلاة عيد الأضحى يوم ٨ أكتوبر سنة ١٩٨١ وكان اختيارهم لهذا الموعد لاستغلال فرصة خروج المسلمين من صلاة العيد ليكونوا تجمعا شعبيا إسلاميا يساعد على نجاح الثورة الإسلامية .

وفى الموعد المحدد خرج أعضاء التنظيم فى مجموعات كل مجموعة مؤلفة من خمسة أشخاص حاملين أسلحتهم النارية قاصدين قتل ضباط وجنود الشرطة والاستيلاء على أسلحتهم واحتلال مبانى الشرطة وتخريبها ونهبها وكان ذلك على النحو التالى :-

أولا : مهاجمة تشكيل الأمن المركزى بشارع النميس ومديرية الأمن وقسم ثان أسيوط .

تجمع فؤاد الدواليبى وعلى الشريف وعاصم عبد الماجد وغضبان على سيد ومحمد محمد حسن الشرقاوى - حاملين أسلحتهم النارية وكمية القنابل والمتفجرات وركبوا سيارة بيجو يقودها الأول وعند وصولهم إلى شارع النميس شاهدوا تشكيلا من قوات الأمن المركزى - فنزلت المجموعة من السيارة وفاجأوا أفراد التشكيل بإطلاق الأعيرة النارية عليهم فأحدثوا إصابات ببعض أفراده وقتل منهم ستة وفر باقى الجنود تاركين أسلحتهم فاستولى عليها أفراد المجموعة حيث استولوا على ٣ بنادق آلية ، ٨ بندقية سفاج ، ٢ بندقية بندرال - وتوجهوا بعد ذلك إلى مبنى مديرية أمن أسيوط - حيث فاجأوا الحراسة بوابل من نيران أسلحتهم وألقى فؤاد الدواليبى قنبلة يدوية على المدخل فقتل من قتل وأصيب من أصيب وفر الجنود الباقون هاربين فدخل أفراد المجموعة على غرفة السلاح فقتلوا من بها واستولوا على ما بها من أسلحة ثم صعدوا إلى الدور الثانى ودخلوا على ضابط عظيم

المديرية العميد/ رضا شكرى الخولى فقتلوه ثم بدأوا فى إطلاق النيران فى كل مكان قاصدين إشاعة الفوضى وقتل أكبر عدد ممكن من الموجودين وحاول على الشريف اقتحام مكتب مباحث أمن الدولة حيث كان يتواجد به فى هذا الوقت المقدم / أحمد ممدوح كدوانى - مفتش فرع أسيوط - وأطلق عليه النار وبادله كدوانى إطلاق النار وأصاب على الشريف بثلاث طلقات نفذ عيارين منها بالجانب الأيسر من الجذع - كما أصيب عاصم عبد الماجد بثلاثة أعيرة نارية بمنطقة الركبة اليسرى وبأعلى الساق اليمنى .

وصل اللواء محمود يوسف عيد إلى مبنى مديرية الأمن فى حوالى الساعة ٦ صباحا فوجد أفراد المجموعة مسيطرين على المديرية - فاتصل لاسلكيا بقائد الأمن المركزى بأسيوط وكلفه بسرعة إرسال القوات اللازمة لمواجهة الموقف - كما كلف اللواء حسن على سليمان - نائب مدير الأمن بسرعة الانتقال إلى مبنى المديرية على رأس تشكيل من قوات الأمن - وما أن وصل الأخير ومعه التشكيل إلى قرب مبنى المديرية فاجأهم أفراد المجموعة الإرهابية بسيل من الأعيرة النارية تطلق تجاه القوات فقتلوا الملازم أول / أحمد وحيد أبو الفتوح فاضطر نائب مدير الأمن إلى الانسحاب تاركين السيارة اللورى التى كانت تقلهم - وبعد وصول قوات الأمن المركزى وضع مدير الأمن ونائبه وقائد هذه القوات الخطة اللازمة - وبدأوا يتعاملون مع الجناة حتى الساعة ١١,٣٠ صباحا - وعندما شعر فؤاد الدواليبى - قائد المجموعة - بخطورة الحالة - قرر الإنسحاب من مبنى المديرية والهرب إلى مكان أمين فاستولى على سيارة لورى مملوكة لوزارة الداخلية والتى كان قد تركها جنودها أمام باب المديرية وبها مفتاحها بداخلها - وتمكن فؤاد الدواليبى مع زملائه من نقل المصابين على الشريف وعاصم عبد الماجد - إلى داخل السيارة وارتدى هو وغضبان على سيد سترتين عسكريتين ليظهرا بمظهر رجال الشرطة وانصرفوا جميعا من مديرية الأمن ومع كل فرد عدا المصابين بندقية آلية من الأسلحة التى استولوا عليها - وتوجهوا إلى ناحية الحمراء - حيث نقل على الشريف وعاصم عبد الماجد وعلى أحمد عبد النعيم إلى سيارة ملاكى أخذوها عنوة من صاحبها ونقلوهم بها إلى المستشفى - ثم هرب هو وباقى المجموعة .

ثانيا : مهاجمة تشكيل الأمن المركزى أمام مباحث التموين ونقطة شرطة إبراهيم وقسم أول أسيوط .

وفى نفس التوقيت التى تجمعت فيه المجموعة الأولى السابق بيانها - تجمع كل من ناجح إبراهيم عبد الله والسيد أحمد المرسى وهشام عبد الظاهر عبد الرحمن وأحمد السيد حرسه ومحمد بشارى محمد وعلى محمود محمد أحمد ومحمود فرج دسوقى وثابت صابر خطاب وإيمان مختار محمد - حاملين أسلحتهم وتوجهوا مترجلين إلى مكان تمركز تشكيل من قوات الأمن المركزى أمام مباحث التموين - وفور أن شاهدوا هذه المجموعة أفراد التشكيل حتى أطلقوا وابلا من الأعيرة النارية قاصدين قتلهم فقتلوا منهم ثلاثة وأصابوا آخرين وفر الباقون هاربين - فاستولوا على سيارة شرطة واستقلوها وتوجهوا إلى نقطة شرطة إبراهيم حيث كان يتمركز تشكيل من الأمن المركزى وما أن وصلوا إلى مقر النقطة حتى سارعوا بإطلاق النار على القوات المتواجده داخل وأمام النقطة قاصدين قتلهم فقتلوا اثنين وأصابوا عشرة - ثم توجهوا إلى قسم أول أسيوط وقاموا أيضا بإطلاق النيران على من به غير أن القوات كانت قد علمت بخبر الاعتداء على زملائهم فأخذوا بعض المواقع الحصينة وبادلوهم إطلاق النار فأصابوا كل من ناجح إبراهيم عبد الله وثلاثة آخرين من أفراد المجموعة - ففروا هاربين.

ثالثا : مهاجمة تشكيل قسم قوات الأمن بمنطقة نايلة خاتون.

كما تجمع فى نفس الوقت السابق مجموعة من أعضاء التنظيم وترجلوا منطقة نايلة خاتون حيث هاجموا تشكيل قوات الأمن المرابط هناك .

رابعا : جرائم أخرى .

بالقرب من مقر الجمعية الشرعية كان هناك تبادل لإطلاق النار بين مجموعة من التنظيم وبعض الجنود اللذين كانوا معينين لملاحظة الحالة أثناء الصلاة وألقوا بقنبلة عليهم .

قتلوا فى هذه العمليات أربعة ضباط شرطة واثنين وستين جنديا وواحدا وعشرين من الأهالى - وأصابوا خمسة عشر ضابطا ومائة وتسعين جنديا واثنين أو ثلاثة من الأهالى .